

بسم الله الرحمن الرحيم

Islamic Crescents' Observation Project



المشروع الإسلامي لرصد الأهلة

Ref.: _____
Date: _____

الإشارة: 9/2006/أ
التاريخ: 2006/09/03م

الأحد 24 أيلول/سبتمبر غرة شهر رمضان المبارك
اقتران شهر رمضان القادم نادر فلكيا

المهندس محمد شوكت عودة
رئيس المشروع الإسلامي لرصد الأهلة

يتميز اقتران القمر لشهر رمضان المبارك لهذا العام بأنه اقتران نادر من الناحية الفلكية، فعلى الرغم من حدوث الاقتران قبل غروب الشمس إلا أن القمر يوم الجمعة 22 أيلول/سبتمبر 2006م الموافق 29 شعبان سيغيب قبل غروب الشمس في معظم الدول الإسلامية، وهذا مخالف لما هو متعارف عليه، مما دفع بعض الفلكيين لتسمية مثل هذه الحالات بالحالات الشاذة، إلا أننا لا نفضل استخدام مثل هذه التسمية و نفضل الاكتفاء بتسميتها بالحالات النادرة، إذ أنها تحدث مرة واحدة كل سنة أو كل سنتين تقريبا، و تزداد هذه الحالات النادرة كلما ازداد خط العرض الجغرافي للمنطقة، و فيما يتعلق بهلال شهر رمضان المبارك لهذا العام، تبين الحسابات الفلكية أن الاقتران المركزي لشهر رمضان 1427 هـ سيحدث يوم الجمعة 22 أيلول/سبتمبر 2006م في الساعة الحادية عشرة صباحا و خمس و أربعين دقيقة بتوقيت غرينتش، و في هذا اليوم تستحيل رؤية الهلال من جميع الدول العربية و الإسلامية بسبب غروب القمر قبل غروب الشمس في معظم هذه الدول.

و عدم وجود القمر في السماء بعد غروب الشمس يوم الجمعة يجعل من المستحيل أن يكون يوم السبت هو أول أيام شهر رمضان المبارك سواء للدول التي تشترط رؤية الهلال، أو تلك التي تكتفي بوجوده بعد غروب الشمس حتى لو لم تكن رؤيته، أما بالنسبة لرؤية هلال شهر رمضان المبارك يوم السبت 23 أيلول/سبتمبر 2006م، فيمكن رؤية الهلال باستخدام المرقب من جنوب شرق آسيا و الشرق الأوسط و شمال و وسط قارتي أفريقيا و أمريكا الشمالية، في حين أنه من المتوقع رؤية الهلال بالعين المجردة بسهولة من أقصى جنوب قارة أفريقيا و قارة أمريكا الجنوبية، و من هنا نلاحظ أن إمكانية رؤية الهلال يوم السبت هي أيضا صعبة، فباعتماد رؤية الهلال شرطا لبداية الشهر الهجري فإن بداية شهر رمضان لهذا العام توافق يوم الأحد 24 أيلول/سبتمبر 2006م في معظم دول العالم، في حين ستكون بداية شهر رمضان المبارك في الدول التي لن تتمكن من رؤية الهلال يوم السبت هي يوم الإثنين 25 أيلول/سبتمبر 2006م، و تجدر الإشارة إلى أن بداية شهر رمضان في ليبيا ستكون يوم السبت 23 أيلول/سبتمبر 2006م و ذلك كون ليبيا لا تعتمد رؤية الهلال بل تكتفي بشرط حدوث الاقتران قبل الفجر لبداية الشهر الهجري كما تعلن ذلك رسميا.

و بإلقاء نظرة على وضع القمر يوم الجمعة 22 أيلول/سبتمبر 2006م من بعض الدول العربية و الإسلامية، فإن الحسابات الفلكية للهلال عند غروب الشمس كما يلي: في مدينة أبو ظبي سيغيب القمر قبل دقيقتين من غروب الشمس، و سيكون عمره السطحي ساعة واحدة و 21 دقيقة، و في مدينة مكة المكرمة سيغيب القمر قبل دقيقة واحدة من غروب الشمس، و سيكون عمره السطحي ساعتين و 29 دقيقة، و في مدينة عمان سيغيب القمر قبل دقيقتين من غروب الشمس و سيكون عمره السطحي 03 ساعات و 14 دقيقة، و في مدينة القاهرة سيغيب القمر

قبل دقيقة واحدة من غروب الشمس، و سيكون عمره السطحي 03 ساعات و 33 دقيقة، و في مدينة الرباط سيغيب القمر مع غروب الشمس، و سيكون عمره السطحي 07 ساعات و 45 دقيقة، و بالتالي فإن الهلال غير موجود في السماء يوم الجمعة بعد غروب الشمس في معظم الدول العربية و الإسلامية.

أما بالنسبة لوضع القمر يوم السبت 23 أيلول/سبتمبر 2006م، في مدينة أبو ظبي سيغيب القمر بعد 27 دقيقة من غروب الشمس، و سيكون عمره السطحي 25 ساعة و 20 دقيقة، و في مدينة مكة المكرمة سيغيب القمر بعد 30 دقيقة من غروب الشمس، و سيكون عمره 26 ساعة و 28 دقيقة، و في مدينة عمّان سيغيب القمر بعد 24 دقيقة من غروب الشمس و سيكون عمره السطحي 27 ساعة و 13 دقيقة، و في مدينة القاهرة سيغيب القمر بعد 25 دقيقة من غروب الشمس، و سيكون عمره السطحي 27 ساعة و 31 دقيقة، و في مدينة الرباط سيغيب القمر بعد 25 دقيقة من غروب الشمس، و سيكون عمره السطحي 31 ساعة و 43 دقيقة، و رؤية الهلال يوم السبت في كل من مكة المكرمة و عمّان و القاهرة و الرباط و باقي الدول العربية ممكنة باستخدام المرقب فقط و ليس بالعين المجردة! و لمعرفة معاني هذه الأرقام تجدر الإشارة إلى أن أقل مكث لهلال أمكنت رؤيته بالعين المجردة كان 29 دقيقة و تمت رؤيته يوم 20 أيلول/سبتمبر 1990م من فلسطين، أما أقل عمر هلال أمكنت رؤيته بالعين المجردة كان 15 ساعة و 33 دقيقة و تمت رؤيته يوم 25 شباط/فبراير 1990م من الولايات المتحدة، و لا يكفي أن يزيد عمر و مكث القمر عن هذه القيم لتمكن رؤيته، إذ أن رؤية الهلال متعلقة بعوامل أخرى كبعده الزاوي عن الشمس و بعده عن الأفق لحظة رصده، و لمعرفة نتائج رصد هلال شهر رمضان المبارك يمكن زيارة موقع المشروع الإسلامي لرصد الأهلة على شبكة الإنترنت على العنوان (<http://www.icoproject.org>) حيث أنشئ المشروع عام 1998م و يضم حالياً أكثر من 300 عضو من علماء و مهتمين برصد الأهلة و التقويم، هذا و يشجع المشروع المهتمين في مختلف دول العالم على تحري الهلال و إرسال نتائج رصدهم إلى المشروع عن طريق موقعه على شبكة الإنترنت.

و تجدر الإشارة إلى أن الهلال يوم الأحد 24 أيلول/سبتمبر 2006م سيبدو واضحاً و كبيراً نسبياً مما قد يجعل البعض يظن أن بداية شهر رمضان ينبغي أن تكون يوم السبت، و هذا غير صحيح إطلاقاً بسبب عدم وجود القمر في السماء بعد غروب شمس يوم الجمعة، هذا و يولي المشروع الإسلامي لرصد الأهلة أهمية كبيرة لموضوع رصد الهلال و مواقيت الصلاة، إذ سينظم المشروع بالتعاون مع جمعية الإمارات للفلك و مركز الوثائق و البحوث مؤتمراً فلكياً عالمياً يومي 13-14 كانون أول/ديسمبر في مدينة أبوظبي، و يشارك في المؤتمر علماء متخصصين من مختلف دول العالم، و سيناقش المؤتمر بشكل أساسي موضوع رؤية الهلال و الإشكالات المتعلقة به، خاصة البدايات الخاطئة لبعض الدول الإسلامية في تحديد بدايات الأشهر الهجرية.